جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

عنوان الماستر: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

السداسي: الأول

اسم الوحدة: التعليم الاستكشافية

اسم المادة: التوجيه المهني وبناء المشروع

الرصيد: 01 المعامل: 01

السنة الدراسية 2022/2021

الأستاذة بزايد نجاة

للإجابة عن تساؤلاتكم يتم الاتصال بالبريد الالكتروني التالي:

masterptoran@yahoo.fr

grhalgerie@gmail.com

محاضرة التوجيه المهني

(Vocational guidance)

تمهيد

يهدف علم النفس العمل والتنظيم الى تحقيق التوافق المهني لدى العمال في مختلف المنظمات الإنتاجية والخدماتية والتعليمية، وهذا لا يتحقق الا إذا توفرت عدة شروط واهمها تطابق مؤهلات الفرد (العامل) مع متطلبات العمل (المنصب) ويتم ذلك من خلال تحليل العمل وتحليل الفرد، ويتم هذا الأخير بواسطة الكشف عن قدرات وكفاءات ومؤهلات ومهارات الفرد عن طريق العديد من الوسائل.

عدة عوامل في حياة الفرد دفعت العلماء والباحثين إلى الاهتمام بمسالة مساعدة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما مع بيئته، ومع نفسه، حتى يتمكن من مجابهة مشكلات الحياة، ونتيجة لذلك ظهرت حركة التوجيه المهني.

مما لا شك فيه أن لمهنة الإنسان أهمية كبيرة في حياته، لما يترتب عليها من آثار تنعكس على الفرد نفسه، وعلى أسرته وعلى مجتمعه، ومع أن الإنسان يختار الكثير من القرارات ف ي حياته، إلا أن قرار اختيار المهنة يبقى أهم تلك القرارات لأنه يحمل في طياته دلالات مهمة لمستقبل الفرد والمجتمع معا، كما أن الاختيار المناسب للمهنة يعد في الوقت الحاضر من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد.

والمهن المختلفة تستلزم من الأف راد لكي ينجحوا فيها مطالب مختلفة، فكل دراسة أو مهنة تختلف عن غيرها، وكذلك يختلف كل فرد عن غيره في الصفات والقدرات والاستعدادات.

وفي أحيان كثيرة لا يستطيع الفرد فهم قدراته وميوله ويحتاج إلى من يساعده على فهم ذاته وما يتعلق بها من قدرات وميول، وما هي المهنة الملائمة لهذه القدرات.

تعريف التوجيه المهني:

يعرف علاوي التوجيه انه: "مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانات بيئته فيحدد أهدافا تتفق مع إمكاناته فيتمكن من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته."

وقد عرفه "سوبر" في كتابه سيكولوجية المهن على انه: "عملية مساعدة الفرد على الإنماء وتقبل صورة ذاته متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل ومساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعه بحيث تكفل له السعادة وللمجتمع المنفعة".

ومن سمات التوجيه المهني حسب "سوبر":

1-مساعدة الفرد على أن يرسم صورة متكاملة لذاته تتلاءم مع إمكانيته واستعداداته.

2-مساعدته على الاقتناع بالدور الذي يقوم به في عمله وتطويره.

3-تقديم الفرصة للفرد للتنقل إلى ميدان العمل ليجرب إمكانياته وخبراته المكتسبة.

4-مساعدته على التعبير على النفس من خلال العمل.

تعريف احمد لطفي بركات: هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته.

التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العال م الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة ولمجتمعه المنفعة.

والفرد عندما يتكيف مع العمل إنما يتقبل ذاته بالصورة التي يرسمها هذا العمل بالذات وبذلك يتحقق له الرضا والسعادة وتتحقق الفائدة للمجتمع.

وهو عملية مساعدة الأفراد لتزويدهم بالمعلومات والبيانات التي تساعد هم وتهيئ لهم فرص النجاح على الصعيد المهني مما يساعدهم على التوافق المهني والوصول لأعلى مستوى من التوافق النفسي.

أن التوجيه المهني هو العملية التي يساعد فيها الموجه المهني الفرد على اختيار مهنة المستقبل والت ي تتناسب مع قدراته وميوله وإمكاناته المتاحة حتى يحقق التوافق والرضا والسعادة مع ذاته ومع الآخرين.

التوجيه المهني هو عملية فنية منظمة تهدف الى مساعدة الشخص على اختيار نوع الدراسة او العمل الملائم له والتكيف معه، اي ان يختار مهنة من المهن يؤهل لها ويدخلها ويرقى فيها، لذلك يعتبر التوجيه عملية مستمرة.

وعرف "كينيث هاملتون" (Kenneth Hamilton) التوجيه المهني "بأنه عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة والاستعداد لها والعمل بها والنجاح فيها".

ويعرف ربيع التوجيه المهني بأنه: "معونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه واعداد نفسه لها والالتحاق بها والتقدم فيها والرضا عن نفسه".

أما طه يرى ان التوجيه المهني هو "تلك العملية التي يتم بها اختيار أنسب عمل لفرد معين، ونصيحة بالعمل فيه ".

تعريف الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا في 1924: هو نقدية المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والاعداد لها والالتحاق بها والتقيد فيها.

وبمقتضى هدا التعريف فإن التوجيه المهني يقدم ثلاث خدمات:

الخبرة – المعلومات – نصائح متعلقة باختيار المهنة والإعداد لها.

وبالتالي الجزء الأكبر من المسؤولية تقع على عاتق الموجه

وفي عام 1930 أقرت نفس الجمعية تعريف آخر: "التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها، وهو يهتم أولا بمساعدة الأفراد على اختيار وقرير مستقبلهم وبما يكفل لهم تكييفا مهنيا مرضيا".

تعريف عام للتوجيه المهني: "هو عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنته وبما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وظروفه الاجتماعية، والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني".

يعتبر التوجيه المهني مساعدة الفرد على اختيار مهنته التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل، وعلم النفس يساعد الفرد على اختيار مهنة بواسطة تطبيق الاختبارات تنبؤية ثابتة وصادقة وفوق ذلك يسعى لتحسين تكيفه طبقا لإمكانيته الذاتية، وتكيف الفرد مع المهنة يساعده على أن يصبح أكثر تكيفا مع جميع مظاهر حياته.

يعرف التوجيه بوجه العام على أنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا لوضع الجديد، وهذه المساعدة تجعل العامل أكثر سعادة ورضى عن نفسه، كما يقوم على إدراكه وفهمه لدوافعه ورغباته.

التوجيه المهني اصطلاح يقصد به معونة الفرد على فهم نفسه ومشكلاته أيا كان نوعها مشكلات مهنية أو دراسية أو اجتماعية ...وغيرها وعلى أن يفهم البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

أما التوجيه المهني بمعناه الشامل فهو عملية معونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه على إعداد نفسه لها، وعلى الالتحاق بها وعلى النحو يكفل له النجاح بها والرضا عنها وعن نفسه. ولا تقتصر مهمة التوجيه على مساعدة الفرد على اختيار مهنة التي تتناسب معه، بل تتجاوز ذلك إلى النصح له إذ أن هناك عيوب لا تهيئ لصاحبها مزاولة بعض الأعمال مثل عمى الألوان، الإصابة بالسل يجب أن يبتعدوا عن العمل في المناجم، والمصاب بمرض القلب يجب أن لا يحتم عليه عمله الصعود إلى طوارق العليا، بل يجدر توجيهه إلى المهن الجالسة.

عندما نتكلم عن التوجيه فإننا نقصد بذلك مساعدة الفرد على فهم ظروفه ومشكلاته، فتوجد يعني أيضا فهم ظروف البيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتبع ذلك من زيادة في الإنتاج، وذلك لأنه إذا فهم العامل ظروف بيئته فإن هذا يمهد لأن يستغل إمكانيات البيئة في الحصول على أعلى إنتاج.

وكذلك يقصد بالتوجيه المهني، المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل مواطنا منتجا وناجحا ومنجزا وقادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها، بحيث يشعر بالسعادة والرضا.

التوجيه المهني اصطلاح عام يقصد به معونة الفرد على فهم نفسه ومشكلاته أيا كان نوعها وعلى أن يفهم البيئة التي يعيش فيها حتى يصبح أكثر إنتاجا وأكثر استغلالا لإمكانياته وإمكانيات البيئة التي يعيش فيها.

إن التوجيه المهني هو معونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه وعلى إعداد نفسه لها وعلى الالتحاق بها وعلى التقدم فيها على نحو يكفل النجاح فيها والرضا عن نفسه.

التوجيه عملية مركبة تتكون من:

أ. اختيار المهنة على أساس ما لدى الفرد من قدرات واستعدادات.

ب. الإعداد والتدريب على المهنة المختارة وهذا يقتضي معرفة أصول عملية التدريب.

ج. الالتحاق بالمهنة وهذا يتطلب الإحاطة بمجالات العمل المختلفة للمهنة المختارة أو التعرف بسوق العمل.

د. التقدم في المهنة ويكون ذلك بتبصير الفرد بما يلحق مهنته من تطور عن طريق التدريب والتعليم.

ولا تقتصر مهمة التوجيه المهني على مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب معه، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم النصح له بالابتعاد عن مهنة معينة.

وخطوات برامج التوجيه المهني تتلخص في دراسة الفرد وما لديه من استعدادات نفسية وجسمية ودراسة العمل من الناحية الفنية والسيكولوجية وإعداد خطة لتدريب الفرد.

عملية التوجيه المهني ليست عملية التبصر ومعونة، فهي عملية تساعد الفرد على اختيار مهنة ما بإرادته الحرة، وليس عن طريق الإجبار أو الإملاء. لذلك فإن الخبير النفسي تنحصر مهمته في اقتراح المهنة الملائمة للفرد، أما الاختيار فإنه يرجع للعامل نفسه، فالموجه يقترح والفرد يختار ويستعرض فرص النجاح.

بعد التطرق الى اهم التعريفات التوجيه المهني سوف نتطرق الى نبذة تاريخية عنه واهم نظرياته.

تابع محاضرة التوجيه المهني.....